Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلاَّ قَلِيلاً وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾ [القصص: ٥٨] ثم قال : ﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلاَّ وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾ [القصص: ٥٩]. ولهذه الآيات نظائر فى القرآن الكريم .

وبعضها خاص بالجزاء فى الآخرة ، ومنها قوله تعالى : ﴿ وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الإسراء: ١٥].

ومن أصول الإيمان أن الله لا يظلم أحداً شيئًا لا فى الدنيا ، ولا فى الآخرة . وهذا هو الذى أُريدَ من هذه الآيات .

ولم يخرج الحديث عن هذه المعانى التى دلت عليها هذه الآيات ، ولكن منكرى السنة أبصروا من الحديث جزءاً وعموا عن جزء فضلوا سواء السبيل .

الجزء الذى أبصروه هو « إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم » .

والجزء الذى عموا عنه هو : « ثم بعثوا على أعمالهم » . فالحديث يقرر عدالة الله كما قررتها الآيات سواء بسواء :

فإذا غضب الله على قوم ، وسلط عليهم عذابا عامًا أو خاصًا فهلكوا أو ماتوا ، وفيهم صالحون ، فإن الجميع يستوون فى المصير الدنيوى ، ثم يفترقون فى الآخرة ، فريق فى النار ، وفريق فى الجنة .

بل إن السنة النبوية ترفع هؤلاء الصالحين ، الذين يموتون فى الكوارث إلي درجات الشهداء . فأين نسبة الظلم إلى الله فى الحديث ، التى يدعيها هؤلاء الماكرون ؟

هذه واحدة ، أما الثانية فنقول لهم فيها بصوت عال يسمع من فى القبور :

إن هذا الحديث يتفق مع القرآن بدرجة ١٠٠٪ ، ولا يوجد بين الحديث والقرآن ولا حبة خردل من خلاف .

لأن القرآن يقرر ما قرره الحديث بكل قوة ووضوح فالله عز وجل يقول فى